

تأثير تنظيم الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية على تعليم بعض المهارات الحركية في الكرة الطائرة

The effect of organizing practice in the physical and sports education session on teaching some kinetics skills in volleyball

لعبان كريم²

حامدي بوالانوار¹

¹ جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، boulanouar.hamdi@univ-alger3.dz

² جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، karim.laban@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: مارس/2020

تاريخ القبول: 2020/04/15

تاريخ الإرسال: 2019/07/16

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تنظيم الممارسة في الموقف التعليمي وتأثيرها على تعليم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فالجزء التعليمي من الحصة يعد مرحلة مهمة من أجل تعلم بعض المهارات الحركية واكتسابها بالنسبة للمتعلم وعدم إعطائه الأهمية الكافية يقلل من فرص التعلم الحركي في الحصة .

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته للدراسة كما اختار الباحث من أجل تحقيق هاته الدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية كمجتمع للبحث واختار العينة من قسمين سنة أولى ثانوي اختارهم بطريقة قصدية , كما استخدم المقابلة والملاحظة واستطلاع رأي واستخدم اختبارات قياس المهارات الحركية وبطاقة تقييم فني للمهارات من أجل الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية , وطبق برنامج تعليمي يحتوي على تنظيم الممارسة مقترح خلال فصل دراسي , وأسفرت الدراسة على نتائج أهمها أن البرنامج التعليمي المقترح كان له اثر ايجابي على تعليم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الأولى ثانوي .

الكلمات المفتاحية: تنظيم الممارسة , حصة التربية البدنية والرياضية , المهارات الحركية , كرة الطائرة

Abstract:

his study aims to reveal the organization of practice in the learning situation and its effect on teaching some kinetics skills for high school students. The learning part of the session is an important stage in order to learn some skills and acquire them for the learner and not give it sufficient importance reduces the opportunities for kinetics learning.

The experimental curriculum was also used to suit the study and in order to achieve it. The secondary stage students chose as a research community and chose the sample from a secondary first year section and intentionally, the interview, observation, opinion poll, and tests of kinetics skills measurement, and applied an educational program that contains a proposed practice organization during a semester, and the study resulted in Results, the most important of which is that the proposed educational program had a positive impact on teaching some of the students kinetics skills

Key words : Organizing practice, learning situations, physical and sports education, kinetics skills, volleyball

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

يشهد العالم تطورا سريعا في مختلف الميادين العلمية والتكنولوجية, نتيجة الاهتمام بالبحوث العلمية والتربوية مما كان له الأثر الأكبر في تقدم وانطلاق المستويات الرياضية العالمية كنتائج لتطبيقات البرامج العلمية المتعددة والمتنوعة.

وتمثل التربية البدنية والرياضية احد الأركان الرئيسية لعملية التربية, وإحدى الركائز الهامة في إعداد جيل يحقق أقصى قدر من الانجاز والتطوير, ويحمل راية التقدم العلمي من خلال التنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة للطالب, وذلك وفقا لقدراته وميوله ورغباته من خلال ممارسة موجهة وتفننه لأدائه للأنشطة الحركية والرياضية المحببة إليه وتنمية مدركاته المعرفية والمهارية والوجدانية والصحية والاجتماعية .

لذا يعد الاهتمام بالطرائق التعليمية والأساليب الحديثة وسيلة مهمة للوصول إلى الانجاز الرياضي من اجل مساعدة المتعلم في الحصول على المعلومات والمهارات الحركية المختلفة خلال المواقف التعليمية لكي يكون المتعلم أكثر استعدادا لتحقيق الغرض الذي ينبغي الوصول إليه على وجه العموم.

وتعتبر المرحلة العمرية ما بين 14 إلى 17 مرحلة مهمة في اكتساب وتطوير المهارات الحركية إذ تظهر بها الكثير من التغيرات الفيزيولوجية والجسمية السريعة ويحاول المراهق إبراز قدراته ومهاراته وهاته المرحلة تحتاج إلى متطلبات تربوية وتعليمية من اجل مساعدته على التكيف مع الحياة بنمط سلوكي سليم .

إن التربية البدنية والرياضية ليست حركات عشوائية وإنما هي حركات كاملة عن طريق الممارسة ونشاط وسيلته الأولى حركة الجسم, فهي تلعب دورا مهما في تنشئة جيل جديد على أسس علمية وحديثة ويقاس هذا التقدم بمدى إيجاد وابتكار أساليب ووسائل ونظريات التدريس العلمية والحديثة والتي لم تأت صدفة بل لتطور أساليب البحث العلمي اثر بالغ , فهي التي أدت إلى تقصي نقاط القوة والضعف في العملية التدريسية وتمييزها باستخدام انساب الطرق والأساليب بغرض تحقيق المستويات الرياضية العالية

والوصول إلى درجات الانجاز الأمثل والنواة الأولى للتقدم الرياضي في المدرسة والجامعة والنادي (صالح, 2005, ص2).

ان عملية التعلم المهاري في حصة التربية البدنية والرياضية من بين المهام التي يختص بها أستاذ التربية البدنية والرياضية فإكساب المتعلم المهارات الحركية التي من شأنها أن تسهم في الأداء والانجاز الحركي في اللعبة, ولكن هاته المهمة ليست سهلة تماما , لان المدرس يواجه عدة صعوبات في عملية التعليم المهاري في الحصة , فعملية اختيار الموقف ليست العائق الوحيد بل أن التحدي الأكبر هو كيفية تنظيم المواقف التعليمية بشكل يسمح بالاستفادة من التمارينات والمواقف بشكل أفضل فعلى خلاف العملية التعليمية داخل الحصة نجد المدرب في النادي يولي أهمية كبيرة للتمرينات التعليمية لأنها هي من تصنع الفارق في تنمية الأداء الحركي والتفوق بشكل عام وهذا ما وقفنا عليه من خلال معاينة بعض الحصص ومقارنتها بواقع تنظيم الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية .

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية الذي سيكون موضوع دراستنا الحالية إجابة عنها .

التساؤل العام:

هل يؤثر تنظيم الممارسة في التربية البدنية والرياضية على تعليم المهارات الحركية في الكرة الطائرة ؟

التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية و القياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح في تعليم مهارة الإرسال المنخفض ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية والقياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح في تعليم مهارة الاستقبال من الأسفل ؟

فرضيات البحث:

يؤثر تنظيم الممارسة في التربية البدنية والرياضية على تعليم المهارات الحركية في الكرة الطائرة .

الفرضيات الجزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية والقياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح في تعليم مهارة الإرسال المنخفض .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية والقياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح في تعليم مهارة الاستقبال من الأسفل .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن أن نوجزها فيما يلي :

✓ محاولة معرفة تأثير تنظيم الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية على تعلم واكتساب بعض المهارات الحركية في نشاط الكرة الطائرة .

✓ محاولة معرفة تأثير تنظيم الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارة الإرسال المنخفض.

✓ محاولة معرفة تأثير تنظيم الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارة الاستقبال من الأسفل .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في الموضوع الذي نتناوله وهي :

✓ الدراسة تعد مرجعية لمدرسي مادة التربية البدنية والرياضية ومدربي نشاط الكرة الطائرة, من اجل مساعدتهم على تنظيم الموقف التعليمي في الحصة .

✓ محاولة بلورة وإعطاء بعض معالم تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية لكي تكون ميدانا ثريا للبحث مستقبلا, وربطها بمبادئ التعلم الحركي .

✓ تنبيه مدرسي مادة التربية البدنية إلى الأخذ بعين الاعتبار تنظيم المواقف التعليمية من اجل تسهيل عملية التعلم وإبراز مدى أهميتها في جعل التعلم الحركي فعالا وسريعا .

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية:

رغبة الباحث للبحث في هذا الموضوع فالباحث هو أستاذ في الطور الثانوي ومن تجاربه العملية والميدانية وجد صعوبة في تعليم المهارات الحركية, كما وجد صعوبة في تنظيم المواقف التعليمية وهو بذلك مثله مثل الكثير من أساتذة المادة, عانى من هذا الأمر كما أن رغبة الباحث في تطوير طرق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية , وطرق تنظيم الأنشطة الرياضية, لان المصادر والمراجع في تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية شحيحة جدا مما صعب على أساتذة المادة إيجاد حلول عملية من اجل أن تكون العملية التعليمية التعليمية فعالة وسهلة.

أسباب موضوعية :

قلة وندرة الدراسات التي تعالج تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية وعدم إعطاء القيمة الكافية لتنظيم ممارسة الموقف التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية , مما جعل الباحث يتوجه إلى هذا الميدان بغية إثراءه.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-تنظيم الممارسة:(لغويا): تنظيم: هي من مصدر نظم أي هيأه وأعدّه , تنظيم العمل يعني ترتيبه وتدبيره ليصبح نسقا معينا .

الممارسة: أي طريقة العمل, أو طريقة يجب أن يتم بها العمل ,والممارسات يمكن أن تشمل الأنشطة والعمليات والوظائف والمواصفات القياسية والإرشادات .

التعريف الإجرائي: هو مجموعة الشروط والإجراءات العملية التي يتخذها أستاذ التربية البدنية والبدنية أثناء الحصة، من أجل تنظيم وترتيب محتوى المواقف و التمرينات والتحكم في متغيراتها في الجزء التعليمي من الحصة.

المواقف التعليمية: هي جملة مترابطة من الظروف والأحداث يصممها المعلم لإثارة جملة من السلوكيات لدى الطلبة (كتاب الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية في الوطن العربي، 2004، ص 02)

تعريف التربية البدنية والرياضية

*التربية البدنية والرياضية:

وهي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للفرد لجعله مواطن صالح فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة.

إجرائيا: نقصد بالتربية البدنية والرياضية في بحثنا هذا مجموعة الوحدات التعليمية والتعليمية التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية والرياضية، والتي يكتسب من خلالها التلاميذ مهارات وخبرات تساعدهم على حل المشكلات في حياتهم الدراسية واليومية .

التعلم الحركي:

عرفه شميدت: (SCHMIDT 1982, 438) على انه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات شبه دائمة في كفاءة الأداء الرياضي " وهو سلسلة من التغيرات تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان، وهو عملية اكتساب وتطوير وتثبيت المهارات الحركية كذلك القدرة على استخدامها والاحتفاظ بها.

المهارات الحركية:

المهارة في الحياة العامة تعني عمل أو وظيفة ما، تستعمل هنا للتعبير عن واجب حركي معين، وقد تستعمل للتعبير عن نوعية الأداء، وتدل هنا على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين، أما المهارة الحركية الرياضية فهي ثبات الحركة واليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح.

(وجيه محجوب، 1989، ص17)

الكرة الطائرة :

هي إحدى أكثر الرياضات العالمية شعبية. يلعب فيها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية على الفريق ضرب الكرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم لكل فريق ثلاث محاولات لضرب الكرة فوق الشبكة. تحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم، أو إذا تم ارتكاب خطأ، أو إذا أخفق الفريق في صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح.

الدراسات المشابهة والمرتبطة:

الدراسة الأولى:

- دراسة ثائر رشيد مطر 2010 بعنوان تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب على التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري للمبتدئين بالكرة الطائرة
هدفت الدراسة الى :

1- إعداد منهج تعليمي لمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

2- التعرف على تأثير استخدام المنهج التعليمي لمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

أهم النتائج:

1- إن للطريقة التقليدية وطريقة التعلم بمواقف اللعب العشوائي تأثير في تعلم وتحسين الأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى طلاب الثاني متوسط في جميع مهارات الكرة الطائرة.

2- أن لطريقة التعلم بمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي الأفضلية على الطريقة التقليدية في تعلم وتحسين المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

3- إن التعلم بمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي له تأثير واضح وكبير في اكتساب وتحسين الأداء المهاري لكافة مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الثاني متوسط

4- إن التعلم بطريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي انعكاسات ايجابية على العملية التعليمية والتربوية لتأكيد روابط الصداقة والتعاون والعلاقات الشخصية .

الدراسة الثانية: دراسة قيس عبد الجليل محمد جاسم الديري 2012 تحت عنوان تأثير تمارين تعليمية مقترحة في اكتساب مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى :

أ- إعداد تمارين تعليمية مقترحة في اكتساب مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة لتلاميذ الخامس ابتدائي

ب- التعرف على تأثير التمارين التعليمية المقترحة في اكتساب مهارتي الإعداد والاستقبال بكرة الطائرة لتلاميذ الخامس ابتدائي.

أهم النتائج : للتمارين التعليمية المقترحة في البحث الحالي دور في مهم وفعال في اكتساب المهارات الأساسية المختارة بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي .

1- من خلال الملاحظات المستمرة أثناء تطبيق البرنامج أدت التمارين المقترحة إلى زيادة النشاط والحماس لدى التلاميذ المجموعة التجريبية في درس التربية البدنية.

2- استخدام التمرينات المقترحة في خطط التربية البدنية والرياضية للصف الخامس ابتدائي لما لها دور ايجابي في اكتساب المهارات قيد البحث .

3- ضرورة توفير الأجهزة والأدوات والإمكانات التي تخدم تطبيق التمرينات المقترحة في دروس التربية الرياضية لما لها اثر في عملية التعلم .

الدراسة الثالثة: دراسة مجاهد حميد رشيد جامعة ديالي تحت عنوان تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية المساعدة في تعلم مهارة التمير من الأسفل بالكرة الطائرة
أهداف الدراسة:

أ- تصميم بعض الوسائل التعليمية المساعدة في تعلم مهارة التمير من الأسفل بالكرة الطائرة

ب- التعرف على دور الوسائل التعليمية المساعدة في تعلم مهارة التمير من الأسفل بالكرة الطائرة

أهم النتائج :

1- إن استخدام المنهج التعليمي بالوسائل التعليمية له اثر ايجابي ومؤثر في التعلم المهاري .

2- إن الوسائل التعليمية تساعد الطالب على الحضور الجدي في الدرس والاندفاع نحو التعلم .

الدراسة الرابعة : دراسة أسماء حسون وشيماء سامي بعنوان تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الإدخال

(الاحتواء) على تعلم مهارتي الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي في الكرة الطائرة- 2008

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي بأسلوب الإدخال (الاحتواء) على تعلم مهارتي الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي والاحتفاظ بها في الكرة الطائرة.

أهم النتائج المتحصل عليها هي : ان للبرنامج التعليمي المطبق تأثير ايجابيا على تعلم بعض المهارات الحركية في كرة الطائرة .

إن لأسلوب الإدخال تأثير معنويا على تعلم مهارة الإعداد من الخط الخلفي وهذا ما أكدته نتائج

المجموعة التجريبية .

أوجه الاستفادة من الدراسات المشابهة :

ساهمت الدراسات المشابهة بشكل كبير في تحديد معالم الدراسة وأسسها العامة مثل :

✓ تحديد موضوع الدراسة وأهدافها .

✓ تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية .

✓ تحديد طبيعة العينة وطريقة اختيارها وكذا حجمها .

✓ تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات .

✓ تصميم بطاريات الاختبار وتحكيمها .

✓ اختيار النموذج الأمثل والمناسب لاستمارة تسجيل البيانات للدراسة الحالية .

✓ تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة بما يتوافق مع طبيعة الفروض وأهداف الدراسة الحالية .

✓ الاستعانة بما توصلت إليه الدراسات المشابهة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث في هذه المرحلة بتجريب الأدوات من اجل التأكد من مدى صلاحيتها وصدقها وكذا مدى ملائمتها للعينة كما إنها تمنح للباحث فرصة للوقوف على الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع أثناء تطبيق الأدوات وهو يعالج الظاهرة المدروسة .

وقد قام الباحث في المدة المحددة بين 12 ديسمبر 2017 الى مارس 2018 بإعداد تقصي الكتروني وجه الى 46 أستاذ تعليم ثانوي من اجل معرفة نوعية الأنشطة التي يلقي الأستاذ صعوبة في تدريسها وكذلك المهارات التي يجد الأستاذ صعوبة في تعليمها وقد أسفرت نتائج التقصي على اختيار اغلب الأساتذة لنشاط الكرة الطائرة كنشاط يلقي الأستاذ صعوبات في تدريسه والمهارات التي يجد فيها صعوبة من بين مهارات الكرة الطائرة هي مهارتي الإرسال البسيط والاستقبال من الأسفل .

ومن اجل ضبط مفهوم تنظيم الممارسة والوقوف على مدى تطبيقه في حصة التربية البدنية والرياضية قام الباحث بزيارة 15 أستاذ تعليم ثانوي وكان الباحث قد اعد شبكة ملاحظة مسبقا وتحضير مجموعة من الأسئلة موجهة للأساتذة الذين قام بزيارتهم وقد اختار الباحث عينته بشكل قصدي من الأساتذة الذين برمجوا نشاط الكرة الطائرة, وكذا الأساتذة الذين يمتلكون قاعات وظيفية وعتاد رياضي وكل هذا كان بناء على توجيه مفتش المقاطعة, وخلصت نتائج هاته الدراسة إلى أن اغلب أساتذة التربية البدنية لايطبقون مبادئ تنظيم الممارسة, وان اغلب المواقف تدرج عشوائيا عدا بعض المبادئ الموجودة بشكل نسبي , كما إن نتائج المقابلة تظهر معرفة الأساتذة لأغلب مبادئ تنظيم الممارسة ورغم احتواء مذكراتهم على بعض المبادئ إلا أنها لاوجود لأغلبها في ارض الواقع .

ومن اجل ضبط مفهوم تنظيم الممارسة وفهمه في الواقع قام الباحث بإعداد تقصي أرسل إلى 5 مفتشي تربية بدنية ورياضية في مقاطعة ولاية الجلفة وولاية المسيلة كان الغرض منه إعطاءنا مفهوم أدق لتنظيم الممارسة وربطه بالمحتوى المدرس في الحصة, وقد تم الموافقة على 16 اقتراح وضع في التقصي كمبدأ من مبادئ تنظيم الممارسة , وساعدونا في إضافة بعض المبادئ وقام الباحث بالقيام ببعض التعديلات وفق توجيهات السادة المفتشين .

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث قياس تأثيره في الدراسة وهو "تنظيم الممارسة".

المتغير التابع: وهو العامل الذي يتأثر بفعل المتغير المستقل في الظاهرة المدروسة وهو " بعض المهارات الحركية".

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية طهيرى دحمان بن امجد بدائرة مسعد لولاية الجلفة.

عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن ذلك الجزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها وفق طريقة وقواعد معينة وإجراء الدراسة عليها للحصول على معلومات ثم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة.

(سامي ملحم, ب س, ص 220)

أخذنا عينة قصدية مكونة من 24 تلميذ كمجموعة تجريبية وعينة ضابطة بنفس العدد .

برنامج الدراسة :

قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي يحتوي على مجموعة من الحصص قدرت ب 9 وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة على مجموعة من المواقف التعليمية مبنية على أسس تنظيم الممارسة المستمدة من تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية ومبادئ التعلم الحركي وكذا المعالجة الداخلية لنشاط الكرة الطائرة وقام الباحث بتنظيم هاته المواقف وترتيب محتواها وإدخال بعض التعديلات عليها وتكييفها استنادا إلى الأسس الصحيحة لتعليم المهارات الحركية وقد طبقت على المجموعة التجريبية .

وفي المقابل طبق الباحث على المجموعة الضابطة نفس الوحدات لكنها بتنظيم الممارسة المطبق عند الأساتذة الذين قام بملاحظتهم وكذا في المحتوى الموجود في مذكرات الحصص لديهم .

تجانس العينة :

من اجل تجانس العينة قام الباحث باختيار عينة قصدية مكونة من قسمين السنة الأولى ثانوي (قسم سنة أولى علوم 1 وقسم سنة أولى علوم 4) وتقريبا لهما نفس تعداد التلاميذ , اختارهما الباحث عن قصد لما لهما من تجانس , وقد تم اختيار العينة بمراعاة نتائج الفصل الأول في مادة التربية البدنية والرياضية وكذا التحصيل الدراسي بشكل عام وعامل السن والإعادة في القسمين والتي كانت متماثلة بشكل تقريبي.

أدوات الدراسة :

الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة :

من اجل قياس الأداء الحركي في بعض المهارات الحركية في نشاط الكرة الطائرة قام الباحث باستخدام اختبار لقياس كل مهارة إضافة إلى ذلك قام الباحث بإعداد بطاقة لملاحظة الأداء الفني لكل

مهارة ولقياس مهارة الإرسال البسيط قام الباحث باستخدام اختبار الغرض منه قياس دقة مهارة الإرسال الموجه من الأسفل .

كما استخدم لقياس دقة الاستقبال من الإرسال (اختبار دقة مهارة الاستقبال من الأسفل) قام بتحكيم هاته الاختبارات عند 05 خبراء في رياضة الكرة الطائرة .

الإجراءات الميدانية :

وقد تم تحديد فيها حدود الدراسة (الإطار الزمني والمكاني لتطبيق الدراسة) , حيث قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية للعينتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم 24 تلميذ في كل مجموعة يومي 27 نوفمبر و28 نوفمبر 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال في ثانوية طهيري دحمان ابن امجد - دمد - دائرة مسعد - الجلفة في القاعة الرياضية للمؤسسة تم شرح المهارات بشكل مفصل لأفراد العينة حتى تتمكن العينة من فهمها , وتطبيقها بشكل صحيح قبل تطبيقها وتم تطبيق الاختبار من قبل الباحث بمساعدة الأستاذ الزميل في المادة , وبعد ذلك تم تطبيقها وتسجيل النتائج وملء استمارات الملاحظة لتقييم الأداء الحركي ولغرض إيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عمد الباحث إلى استخدام (T-test). اختبار العينات المستقلة المتساوية العدد والذي اظهر عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في تلك المتغيرات المذكورة مما يدل على تكافؤ المجموعتين كما هو موضح في الجدول رقم 1

الجدول رقم 1

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عدد العينة	ت المحسوبة	Sig القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	df	القرار الإحصائي
		س-	ع+	س-	ع+						
1	الإرسال	17.6	4,01	15,6	3,16	24	0,89	0.06	0.05	23	غير دال
2	الاستقبال	18.2	4.09	15.5	3.45	24	1,2				غير دال

المصدر: من اعداد الباحثين

تطبيق التجربة الرئيسية:

تم تطبيق التجربة الرئيسية ابتداء من يوم 4 ديسمبر 2018 والى غاية 21 فيفري 2019 حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي في النشاط الجماعي المتمثل في الكرة الطائرة وبإشراف الباحث نفسه ولجا الباحث إلى حصص تعويضية .

الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية البالغ عددهم 48 تلميذ مستوى أولى ثانوي يوم 24 فيفري 2019 بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المطبق من قبل الباحث نفسه وقد حرص الباحث على تطبيقه بنفس الشروط الموجودة في الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان والأجهزة والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد وذلك للحصول على نتائج دقيقة .

صدق وثبات الاختبارات

حساب معامل الثبات α كرومباخ:

$$\frac{R+1}{2R} = \alpha$$

$$0.84 = \alpha$$

الصدق الذاتي: لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقاً من معامل الثبات، وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق = جذر معامل الثبات. معامل الصدق $\sqrt{0.91} = 0.84$ ومنه معامل الصدق يساوي (0.91)

وهو دال إحصائياً

الوسائل الإحصائية: لغرض معالجة البيانات إحصائياً لجا الباحث إلى استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

✓ النسبة المئوية

✓ الوسيط الحسابي

✓ الانحراف المعياري

لعينتين مستقلتين متساويتين (T test اختبار)

للعينات المترابطة (T test اختبار)

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

يتناول هذا الباب عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية وعرض نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين ومناقشة جميع النتائج وصولاً إلى التحقق من صحة فرضيات البحث.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية والقياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح في تعلم مهارة الإرسال المنخفض.

القرار الاحصائي	درجة الحرية df	T Test	مستوى الدلالة	القيمة المعنوية Sig	الانحراف المعياري std	المتوسط الحسابي	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		عدد العينة	وحدة قياس	المتغيرات الإحصائية للاختبار
							std	std	std	std			
دال	23	5.9	0.05	0.00	6.55	5.5	7.33	19.6	6.33	16.5	24	تكرار	الإرسال المنخفض

المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول 02 : الجدول التالي يوضح الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار مهارة الإرسال المنخفض القبلي والبعدي والفروق بينهما ودلالتهما للمجموعة التجريبية.

تحليل نتائج اختبار مهارة الإرسال للعينة التجريبية:

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (2) نتائج الوسيط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لاختبار مهارة الإرسال هما (16.5) (6,33) وللاختبار البعدي (19,6) (7,33) اما قيمة الوسيط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (5,5) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأوساط الحسابية (6,55) وعند استخراج قيمة (ت) المحسوبة وبالبالغة (5.9) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (23) ، والقيمة المعنوية 0.00 وبمقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة تبين أن مستوى الدلالة (0.05) اكبر من القيمة المعنوية (0.00) وهذا يدل على أن وجود دلالة معنوي .

الجدول 03:

القرار الإحصائي	درجة الحرية df	T test	مستوى الدلالة	Sig القيمة المعنوية	الانحراف المعياري std	المتوسط الحسابي	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		عدد العينة	وحدة قياس	المتغيرات الإحصائية للاختبار
							std	std	std	std			
دال إحصائيا	23	5.21	0.05	0.00	7.12	6.15	8.31	20.6	6.33	19.5	24	تكرار	الإرسال المنخفض

المصدر: من اعداد الباحثين .

الجدول التالي يوضح الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار مهارة الإرسال المنخفض القبلي والبعدي والفروق بينهما ودلالتهما للمجموعة الضابطة

تحليل نتائج اختبار مهارة الإرسال للعينة الضابطة :

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (03) نتائج الوسيط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لاختبار مهارة الإرسال هما (19.5) (6,33) وللاختبار البعدي (20.6) (8.31) اما قيمة الوسيط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (6.15) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأوساط الحسابية (7.12) وعند استخراج قيمة (ت) المحسوبة

والبالغة (5.21) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (23) ، والقيمة المعنوية 0.00 وبمقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة تبين أن مستوى الدلالة (0.05) اكبر من القيمة المعنوية (0.00) وهذا يدل على أن وجود دلالة معنوي .

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية والقياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح في تعلم مهارة الاستقبال من الأسفل.

الجدول رقم: 04

المتغيرات الإحصائية للاختبار	وحدة قياس	عدد العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري std	Sig القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	T test	درجة الحرية df	القرار الإحصائي
			std	std	std	std							
الاستقبال	تكرار	24	15.8	6.13	16.6	5.66	5.12	0.00	0.05	4.95	23	دال إحصائيا	

المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول رقم 4: الجدول التالي يوضح الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار مهارة الاستقبال من الأسفل القبلية والبعدي والفروق بينهما ودلالتهما للمجموعة التجريبية. تحليل نتائج اختبار مهارة الاستقبال للعينة التجريبية:

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (4) نتائج الوسيط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لاختبار مهارة الاستقبال هما (15.8)(6.13) وللاختبار البعدي (16.6) (5.66) أما قيمة الوسيط الحسابي لفرق الأواسط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (5.12) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأواسط الحسابية (6.23) وعند استخراج قيمة (ت) لمحتسبة والبالغة (4.95) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (23) ، والقيمة المعنوية 0.00 وبمقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة تبين أن مستوى الدلالة (0.05) اكبر من القيمة المعنوية (0.00) وهذا يدل على أن وجود دلالة معنوي .

الجدول 05:

القرار الإحصائي	درجة الحرية df	T Test	مستوى الدلالة	Sig القيمة المعنوية	الانحراف المعياري std	المتوسط الحسابي	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		عدد العينة	وحدة قياس	المتغيرات الإحصائية للاختبار
							std	std	std	std			
دال إحصائيا	23	4.98	0.05	0.00	6.38	5.20	6.06	16.23	6.31	16.8	24	تكرار	الاستقبال

المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول التالي يوضح الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار مهارة الاستقبال من الأسفل القبلي والبعدي والفروق بينهما ودلالاتهما للمجموعة الضابطة.

تحليل نتائج اختبار مهارة الاستقبال للعينة الضابطة:

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (5) نتائج الوسيط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لاختبار مهارة الاستقبال هما (6.31)(16.8) وللاختبار البعدي (16.23) (6.06) أما قيمة الوسيط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (5.20) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأوساط الحسابية (6.38) وعند استخراج قيمة (ت) المحسوبة وبالبالغة (4.98) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (23)، والقيمة المعنوية 0.00 وبمقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة تبين أن مستوى الدلالة (0.05) اكبر من القيمة المعنوية (0.00) وهذا يدل على أن وجود دلالة معنوي .

مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

من خلال عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والموضحة في الجداول أظهرت نتائج بان هناك فروق معنوية ولمصلحة الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذه الفروق الى :

- الوحدة التعليمية التي تم تطبيقها والمتضمنة تنظيم ممارسة مقترحة من طرف الباحث والتي تضمنت أسس مستوحاة من مبادئ التعلم الحركي أثرت ايجابيا في تعلم المهارات الحركية قيد البحث .

عرض نتائج الاختبارات البعدي للمهارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

لغرض المقارنة بين النتائج البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة أيهما الأفضل في اكتساب المهارات فقد تم استخدام الأسلوب الإحصائي للعينات المستقلة المتساوية العدد لمعرفة معنوية الفروق بينهما كما هو موضح في الجداول (Ttest).

مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة الموضحة في الجداول أظهرت النتائج فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي لذلك يعزو الباحث هذه الفروق إلى :

- ضعف تأثير الوحدة التعليمية المطبقة في حصص التربية البدنية والرياضية بسبب غياب تنظيم ممارسة واضح وبالطريقة الصحيحة وبالتالي لم تؤدي دورها في اكتساب المهارات الأساسية المختارة في البحث وهذا ما أظهرته النتائج مما يؤكد احتياج المنهج المعتمد على تمارينات منظمة وفقا لمبادئ التعلم الحركي .

الخاتمة:

لتنظيم الممارسة دور مهم وفعال في اكتساب المهارات الحركية في كرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من الطور الثانوي .

إن الخطط التقليدية المتبعة في التدريس أظهرت تحسنا طفيفا لدى تلاميذ المجموعة الضابطة إذا ما قورنت بالتحسن الموجود لدى المجموعة التجريبية التي استخدمت معها تنظيم الممارسة المقترح .

- حققت الوحدة التعليمية بتنظيم الممارسة المقترح تحسنا واضحا بالنسبة للمجموعة التجريبية مما أدى إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية والطريقة المحتواة على تنظيم الممارسة ولصالح الأخير في تعلم المهارات المختارة في الكرة الطائرة .

- من خلال الملاحظة المستمرة أثناء تطبيق الوحدة التعليمية ببرنامج التنظيم المقترح لاحظنا زيادة في الانضباط والتحكم في المجموعة بالنسبة للمدرس وزيادة الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم .

على ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بما يلي :

تطبيق الوحدة التعليمية بتنظيم الممارسة المقترح في حصص التربية البدنية والرياضية لما لها دور ايجابي في تعلم المهارات الحركية في نشاط الكرة الطائرة .

تنظيم ممارسة المواقف والتشكيلات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على نحو يتوافق مع مبادئ التعلم الحركي لزيادة فاعلية التعلم الحركي .

الاهتمام بتقنين التكرارات في حصص التربية البدنية والرياضية لما له دور في تعلم المهارات الحركية .

- إجراء بحوث مشابهة تخص تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية واستخدامها في مختلف النشاطات ودعوة الباحثين لتطبيق وحدات تعليمية مشابهة على نشاطات أخرى في حصة التربية البدنية والرياضية .

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية:

1. أيمن مصطفى طه, مطبوعة القياس والتقويم في الكرة الطائرة المدرسية, مكتب الإشراف التربوي وزارة التعليم والتعليم العالي, قطر 2016.
2. أمر الله احمد البساطي, التدريس في التربية البدنية والرياضية, ط1, الرياض - المملكة العربية السعودية, 2010.
3. اراز محمد نوري, التعلم الالكتروني في التعلم المهاري والمعرفي والنقل التبادلي لبعض مهارات كرة اليد, مؤسسة عالم الرياضة, ط1, 2018, الإسكندرية.
4. محمد عثمان, التعلم الحركي والتدريب الرياضي, ط2, 1994, الكويت .
5. ناهده عبد زيد الدليمي, أساسيات في التعلم الحركي, ط1, دار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن 2016.
6. ناهده عبد زيد الدليمي, أساليب في التعلم الحركي, دار الكتب العلمية. بيروت, 1971.
7. نصر خالد عبد الرزاق, الموديلات التعليمية وأثرها على نواتج التعلم في كرة اليد, مؤسسة عالم الرياضة للنشر, ط1, الإسكندرية, 2017.
8. متولي عبد الله عصام , طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق, مؤسسة عالم الرياضة للنشر دار الوفاء, الإسكندرية, ط1. 2017.
9. عبد الفتاح عبد الله و عزة حمدي, تنظيم وإدارة درس في التربية البدنية والتعلم الحركي, المكتبة المصرية الإسكندرية, مصر 2004.
10. فؤاد الخالدي وآخرون, الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية, تونس, 2013.

المراجع الأجنبية :

1. -L'amade-escot , didactique de l'éducation physique, sous état de recherches. édition revue EPS, Paris 2003.
2. Pierre Pfefferlé, Isabelle Liardet, Enseigner le sport: De l'apprentissage à la performance presses polytechnique et universitaire romandes -Bulgarie ,2011.